

## مشروع ميدتاون MedTOWN

المشاركة في إنتاج السياسات الاجتماعية مع الجهات الفاعلة في اقتصاد التضامن الاجتماعي لمكافحة الفقر وعدم المساواة والاستبعاد الاجتماعي.



**Co-production, a model for fair and sustainable societies**



## جدول المحتويات

9	٢,١ الخدمات الاجتماعية والسياسة العامة
9	السياسة العامة
10	السياسة الاجتماعية
10	تصميم السياسات
11	تنفيذ السياسات
12	اعتبارات في السياسة: النوع الاجتماعي وتغير المناخ
13	تقرير عام 2018 الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ
16	2.2. المشاركون وأدوارهم
17	القطاع الخاص
17	الشركات التعاقدية بين القطاعين العام والخاص
18	المجتمع المدني
19	2.3 الإنتاج المشترك: المستويات والأنواع والنماذج
19	الإنتاج المشترك:
20	المستويات الثلاثة للإنتاج المشترك
20	2.4 الفرص والتحديات
20	الفرص
21	التحديات
21	3.2 اقتصاد التضامن الاجتماعي
22	يخفف الاقتصاد الاجتماعي من آثار أزمة كوفيد-19 واستجابات الحكومة
22	قيم اقتصاد التضامن الاجتماعي
22	سلسلة القيم التي توّطر اقتصاد التضامن الاجتماعي:
23	المشاعات
23	ريادة الأعمال في اقتصاد التضامن الاجتماعي
23	المؤسسات الاجتماعية
24	4.1 الحوكمة التنظيمية للإنتاج المشترك
24	وفقاً لمفهوم الأمم المتحدة، من المفترض أن تتسم الحوكمة الرشيدة بما يلي:
24	حدد المجلس الأوروبي 12 مبدأً للحوكمة الرشيدة على المستوى المحلي وهي كالتالي:



- 25 ..... فيما يتعلق بمبادئ الحوكمة الرشيدة، يمكن أن تتسم بما يلي:
- 25 ..... الهياكل التنظيمية.
- 25 ..... المشاركة وصنع القرار
- 25 ..... المساواة والشفافية
- 26 ..... 4.2 المشاركة العامة في السياسات الاجتماعية
- 26 ..... التمكين الشخصي والمجتمعي والمرونة
- 26 ..... الميزانية التشاركية
- 27 ..... الجوانب الرئيسية للميزانية العمومية:
- 27 ..... 4.3 العمليات التعاونية والتسهيلات
- 27 ..... العمليات الجماعية
- 28 ..... مهارات التيسير
- 29 ..... مهارات التيسير للتحضير للاجتماع:
- 29 ..... مهارات تيسير الاجتماعات:
- 29 ..... مصادر التيسير
- 30 ..... 4.4. التقنيات الاجتماعية للعمليات التعاونية
- 30 ..... 5.1 الابتكار الاجتماعي البيئي
- 30 ..... تصنيف ابتكارات الخدمة العامة الموجودة في 30 مؤسسة اجتماعية:
- 30 ..... 5.2. بدء عملية الإنتاج المشترك
- 30 ..... كيف يعمل الإنتاج المشترك
- 30 ..... لتحقيق الإنتاج المشترك، نحتاج إلى "نهج أنظمة كاملة" للأسباب التالية:
- 30 ..... المراحل الأربعة
- 31 ..... قضايا أساسية يجب مراعاتها
- 31 ..... مراجعة
- 32 ..... للمال الكلاسيكي ثلاث وظائف:
- 32 ..... 5.3 ما هو شكل العملات التكميلية؟
- 32 ..... العملات الزمنية
- 33 ..... أنظمة التداولات التجارية المحلية
- 33 ..... الإنتاج المشترك للعملة
- 33 ..... 5.4. البلديات التي تمر بمرحلة انتقالية



- 33 ..... نظام البلديات الانتقالية.....
- 33 ..... يعمل النظام على أداء وظائف مهمة للغاية لكل مجتمع:
- 34 ..... تدريب المدربين.....
- 34 ..... 5.5 أمثلة على مشاريع اجتماعية أردنية.....
- 34 ..... تطوير مبادرات للتغيير المجتمعي ضمن مبادرة "جيل بلا حدود".....
- 35 ..... تكية أمي علي.....
- 35 ..... مشروع روابط وادي الأردن.....



## ٢,١ مقدمة عن المشروع

### ميدتاون

المشاركة في إنتاج السياسات الاجتماعية مع الجهات الفاعلة في اقتصادات التضامن الاجتماعي لمحاربة الفقر واللامساواة والإقصاء الاجتماعي.

ميدتاون هو مشروع ابتكار اجتماعي يهدف إلى دعم دور وقدرات الفاعلين في اقتصاد التضامن الاجتماعي في مجالات مكافحة الفقر واللامساواة والإقصاء الاجتماعي وعدم الاستدامة البيئية من خلال البحث والتجريب لنموذج إنتاجي مشترك بالاستعانة بالعملات الرقمية تقديم الخدمات الاجتماعية والمساعدات المالية للفئات الأكثر ضعفاً من أجل زيادة التأثير الاجتماعي والاقتصادي وفعالية السياسات العامة وشفافية النفقات على المستوى المحلي.

### ٦ دول:

إسبانيا واليونان وفلسطين وتونس والأردن والبرتغال.

### ٩ شركاء

٩ شركاء مشاركون

### ٦ إجراءات توضيحية

٦ مشاريع تجريبية

### الميزانية الإجمالية

٣,٤ مليون، ٨٦,٥٪ منه ممول من الاتحاد الأوروبي

### مدة المشروع

٣٦ شهرًا (٢٠١٩-٢٠٢٢)

### الركائز الثلاثة لنشاطات ميدتاون:

#### دعم التدريب وبناء القدرات

سيوفر مشروع ميدتاون برنامجًا لبناء القدرات والذي سيكون مسازًا تحويليًا ديناميكيًا وجديدًا وبمواد ملهمة لتعزيز قدرات ومهارات المشاركين في تطوير شركات محلية بين القطاعين العام والخاص ولتوفير الخدمات الاجتماعية التي تعزز الرفاهية الإنسانية

## Co-production, a model for fair and sustainable societies



## إجراء التجارب الاجتماعية والرصد والتقييم

سيتم تنفيذ سلسلة من الإجراءات التجريبية لنشر نموذج الإنتاج المشترك في محاولة لزيادة فعالية الخدمات الاجتماعية والإنفاق العام. وبالتوازي مع ذلك، سيتم تطوير إطار عمل للرصد والتقييم لقياس التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية من خلال البحث العملي من أجل تقديم توصيات محددة لغاية تصميم السياسات.

## حوار السياسات والتشبيك

مجتمع الممارسة الخاص بمشروع ميدتاون (cop.acpp.com) هو أداة التواصل الرئيسية بين الأشخاص في المشروع. إذ سيكون مساحة للإلهام والتعلم الإلكتروني المتبادل والتفاعلات حول الابتكار الاجتماعي في الإنتاج المشترك للخدمات الاجتماعية، فضلاً عن كونه منصة لحوار السياسات مع الأفكار النقدية بين المهنيين في القطاع الاجتماعي العام والسياسة المحلية والمواطنة مع الارتباط بمؤتمرات الأطراف الأخرى في مجال المجتمعات المستدامة والابتكار الاجتماعي البيئي

## الإنتاج المشترك - نموذج للمجتمعات العادلة والمستدامة

الهدف الرئيسي من مشروع ميدتاون هو تعزيز مبادرات الإنتاج المشترك للسياسات البلدية بالتعاون مع الهيئات الاجتماعية والتضامنية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

يمكن الإنتاج المشترك المواطنين على التعاون في تطوير وتصميم وتنفيذ سياسة عامة محددة، جنباً إلى جنب مع السلطات العامة.

يؤد الإنتاج المشترك مجتمعات أكثر مرونة واستدامة، حيث تمكن هذه المشاركة المواطنين من تضمين اهتماماتهم وتساعد في إدماجهم اجتماعياً لأنها تزيد من شعورهم بالانتماء وتحسن التماسك الاجتماعي وتبني رأس ماله. وفي الوقت نفسه، تكون العملية أكثر فعالية من حيث التكلفة، وتضمن إمكانية تتبع المال العام والتحقق من ملاءمة الإنفاق بطريقة سريعة ومستمرة وتبسيط العمل الإداري في نفس الوقت وتقصير الدائرة للتوفير في الإجراءات بين الإدارة والمستخدمين للخدمة.

يشجع ميدتاون على الحصول على نموذج نمو شامل ومستدام من شأنه تحويل مقدمي الخدمات العامة من أطراف أحادية إلى ميسرين لمجتمعات تشاركية أكثر ديمقراطية.

## التأثير المضاعف للعمات التكميلية

يمكن أن يؤدي استخدام العملات المحلية والتكميلية إلى تحويل برنامج المساعدة إلى برنامج لتعزيز الاقتصاد المحلي. وباستخدام هذه الأدوات، لا تغطي الإعانات الاحتياجات الأساسية للسكان فحسب، بل تزيد من التأثير الاقتصادي للإنفاق. وتعطي العملات التكميلية التجارة المحلية الأفضلية وتشجع على إعادة التدوير في الاقتصاد المحلي مما يزيد من التأثير المضاعف للإنفاق العام. ولا تسعى الشركات المشتركة إلى استبدال النظام النقدي الوطني بل تكمله من خلال دعم الأسواق والاقتصادات المحلية

٦ دول:

إسبانيا واليونان وفلسطين وتونس والأردن والبرتغال.

٩ شركاء:

**Co-production, a model for fair and sustainable societies**



- جمعية التعاون من أجل السلام - (ACPP) منظمة غير حكومية، إسبانيا
- تير ون تكنولوجي، مشغل اقتصادي خاص، إسبانيا
- الجمعية العلمية للتماسك الاجتماعي والتنمية - (EPEKSA) منظمة غير ربحية، اليونان
- جمعية التنمية الزراعية - (PARC) منظمة غير حكومية، فلسطين
- الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية (جهد) - منظمة غير حكومية، الأردن
- جمعية المرأة التونسية للبحوث حول التنمية - (AFTURD) منظمة غير ربحية، تونس
- مجلس مقاطعة كامبوليد - (JFC) دائرة عامة، لشبونة، البرتغال
- مجموعة الهيدرولوجيا الفلسطينية للمياه وتنمية الموارد البيئية - (PHG) منظمة غير حكومية، فلسطين
- الحكومة البلغارية، المديرية العامة للتعاون والرياضة (CAIB) الإدارة العامة، إسبانيا.

#### ٩ شركاء مشاركون

بلدية إشبيلية، إسبانيا

الوكالة الأندلسية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AACID)، إسبانيا

وزارة العمل والتأمينات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي، اليونان

وزارة العمل، فلسطين

وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن (MFES)، تونس

سلطة جودة البيئة (EQA)، فلسطين

جامعة بيرزيت، فلسطين

وزارة الشؤون الاجتماعية (MSA)، تونس

وزارة التنمية الاجتماعية، الأردن

#### البرتغال

المساعدة في الإنتاج المشترك لتجديد المساحات العامة الحضرية من خلال تشجيع مشاركة المواطنين النشطة في تطوير غابة كامبوليد أجروفوريست كوسيلة لتعزيز الإدماج الاجتماعي للفئات المهمشة التي تعيش في الأحياء ذات الدخل المنخفض وللتعامل مع الجهات الفاعلة المحلية.

- المواطنة الفعالة، رأس المال الاجتماعي، زيادة المناطق الخضراء، زيادة استهلاك الغذاء المحلي
- تعزيز التنمية المحلية المستدامة.

### Co-production, a model for fair and sustainable societies





## إسبانيا

المشاركة في إيصال إعانات الإسعافات الأولية من بلدية إسبيلية إلى السكان ذوي الدخل المنخفض الذين يعيشون في منطقة أماتي، بهدف إحداث تأثيرات اجتماعية واقتصادية باستخدام عملة تكميلية عامة لتمكين الاقتصاد المحلي وتحقيق استدامته.

- مساعدات الإسعافات الأولية والتي يقدمها مجلس المدينة من خلال وسائل دفع ذات تأثير اجتماعي
- تحفيز الاقتصاد المحلي

## تونس

المشاركة في إنتاج مساكن اجتماعية للنساء الناجيات من العنف الجندي في شقق انتقالية تابعة لوزارة المالية والأسرة والطفولة وتديرها AFTUR، بهدف ضمان مشاركة النساء المشاركات في البرنامج بنشاط في تحسين قدراتهن وتحقيق الدخل بشكل جماعي لتحقيق أهدافهن والاستقلال الاقتصادي والرفاهية.

- إدماج ضحايا العنف الجندي من النساء. حيث تساعد الشقق الانتقالية من AFTUR النساء المعنفات على إنشاء أعمال تجارية صغيرة
- خلق الوظائف والتأثير اجتماعيًا من خلال الشركات الصغيرة

## اليونان

المشاركة في إنتاج الحد الأدنى من الدخل المضمون لبلدية باجيو بدعم من الجهات الفاعلة واستخدام بطاقة رقمية. سجل مفتوح للمؤسسات الاجتماعية العامة والخاصة المحلية ليستفيد المستفيدون من سلسلة من المكافآت والمزايا.

- الحد الأدنى من الدخل المضمون مقدم من البلدية عبر بطاقة رقمية ذات تأثير اجتماعي
- دعم الاقتصاد المحلي وتعزيز العمل الذاتي من خلال الشركات الناشئة في اقتصادات التضامن الاجتماعي

## فلسطين

المشاركة في إنتاج نظام إدارة النفايات الصلبة المجتمعية على أساس نموذج الاقتصاد الدائري باستخدام العملات التكميلية وبدعم من بلدية بني زيد والتعاونيات الزراعية المحلية. حيث ستعمل العملة المحلية كحافز لتشجيع فصل النفايات وكألية لزيادة القدرة الاقتصادية للمجموعات الاقتصادية الضعيفة.

- الهواء النظيف وخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون
- إدارة نفايات المواطنين باستعمال العملات التكميلية وجهات معالجة النفايات المحلية

## الأردن

تقديم خدمات مشتركة للأشخاص من ذوي الإعاقة من خلال حاضنة الأعمال الاجتماعية التي تستضيفها وزارة التنمية الاجتماعية ويديرها صندوق جهد.

- تحقيق التكامل بين اللاجئين والأشخاص ذوي الإعاقة والنساء. حيث ستساعدهم حاضنة أعمال جهد في تأسيس أعمال تجارية صغيرة
- تحقيق التكامل من خلال خلق الوظائف للأشخاص من ذوي الإعاقة والنساء واللاجئي

**Co-production, a model for fair and sustainable societies**





## الإنتاج المشترك هو نموذج للمجتمعات العادلة والمستدامة

تم إنتاج هذه الوثيقة بمساعدة مالية من الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج ENI CBC لمنطقة البحر الأبيض المتوسط. محتويات هذه الوثيقة هي مسؤولية ACP و وحدها ولا يمكن تحت أي ظرف من الظروف اعتبار أنها تعكس موقف الاتحاد الأوروبي أو الهيكل الإداري البرنامج.

### ٢,١ الخدمات الاجتماعية والسياسة العامة

#### السياسة العامة

"هي كل ما تختار الحكومة أن تفعله أو لا تفعله". (داي، ١٩٧٢: ٢).

على الأغلب أن يكون تعريف توماس داي للسياسة العامة هو التعريف الأكثر شهرة والأبسط والأكثر إيجازاً. فالسياسات العامة جزء لا يتجزأ من الأنظمة المعقدة. والنظام المعقد هو النظام الذي يتفاعل فيه أعضاء متنوعون ومرتبطنون ضمن شبكة بشكل انتقائي مع اتباع قواعد بسيطة بدون تحكم مركزي والتي تنتج منها غالباً أنماط وأنظمة واستخدامات ووظائف لا يمكن التنبؤ بها وقد تكون مرغوبة أو غير مرغوبة ولا تستقر أبداً ولكنها دائمة التطور والتكيف.

في بعض الأحيان، تؤدي السياسات التي يتم سنّها لخدمة مصالح شخصية إلى نتائج اجتماعية كارثية. فعلى سبيل المثال، أدى فتح الأراضي العامة أمام شركات النفط والأخشاب والمعادن إلى إلحاق الضرر بالناس والبيئة في ظل غياب الضمانات الملائمة. السر الذي ميز الدول التي استطاعت أن تحقق تقدماً ملحوظاً في كافة مجالات التنمية المستدامة وما حققته لشعوبها من مستويات متميزة من معايير التعليم والرعاية الصحية والأمن والأمان الاقتصادي والاجتماعي، وتميز أداؤها الحكومي بالاستدامة في التقدم وفي كافة المجالات التنموية، والقدرة على التعامل مع التحديات بكفاءة وفعالية. ما الذي يجعل دولاً تتصف بانها ذات تجارب تنموية ناجحة تحقق لمجتمعاتها مستوى لانقا من الرفاه الاجتماعي والاقتصادي، فيما نجد دولاً في ذات الظروف والتحديات تعاني من الصعوبة في تحقيق الحد الأدنى من مستويات معيشية لائقة لمواطنيها.

سؤال وجدت الإجابة عليه في نهج الحكومات المتعاقبة في تلك الدول التي تتبنى العقلانية والحكمة الرشيدة في سياساتها العامة لتحقيق أكبر عائد مجتمعي، سياسات عامة تنموية رشيدة تخدم المجتمع وتؤمن استدامة عمل الحكومات في مختلف القطاعات.

كما حرصت هذه الدول على وضع أطر وطنية وسياسات قطاعية لتوحيد الجهود وضمان التكامل في السياسات لتحقيق الأهداف المشتركة بين كافة القطاعات المعنية بإنفاذ هذه السياسات.

السياسات العامة للحكومات هي بالمختصر تدبير امر الدولة، من خلال مجموعة القوانين والأنظمة والخطط التي تختارها في إدارتها للمجتمعات وسعيها إلى تطبيقها، ثم التحقق من التزام الجميع بها سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات.

فالسياسات تضمن تحقيق الأهداف والغايات التي تم تبنيها في الخطط الاستراتيجية، ومن خلال ادارة الأداء يتم مراقبة وتقييم تنفيذ السياسات، ومن ثم انعكاس ذلك التقييم في التخطيط الاستراتيجي وبالتالي في صياغة السياسات الأخرى.

غاية السياسة العامة تحقيق المصلحة العامة للشعب، وضمان تحقيق مصالح المواطنين بما يتناسب مع حاجاتهم وحفظ حقوقهم، لذلك لا تقتصر السياسة العامة على فئة معينة، بل تشمل كافة فئات المجتمع.

## Co-production, a model for fair and sustainable societies



إن صناعة السياسة العامة يتطلب استخدام الخطة الاستراتيجية المناسبة لتنفيذها، من خلال الاستفادة من الموارد المتاحة وصياغة مجموعة من التوقعات والاحتمالات التي تساعد على بناء سياسة عامة بالأسلوب السليم واختيار المناسب منها والذي يحقق أفضل عائد مجتمعي.

كل هدف من أهداف السياسة العامة يعتمد على مجموعة من المعايير والمؤشرات ، ووضع الخطط التنفيذية الفعالة وتطبيقها ومتابعتها وتقييمها واتخاذ الاجراءات التصحيحية وفق ما يلزم بما يضمن تحقيق الغايات العليا للدولة.

يجب التركيز على تطوير قدرات القيادات في الدولة بكافة مستوياتهم الإدارية وخاصة في مجال تحليل السياسات العامة وتطوير الاستراتيجيات والتخطيط لتنفيذها بجودة عالية، وتقييمها وفق أفضل النماذج التي أثبتت نجاحا في تحقيق مؤشرات التنمية بما يضمن تحقيق غايات الدولة العليا بكفاءة وفعالية.

شاهد الفيديو التالي لتعرف المعلومات الخاصة بالسياسة العامة:

[https://www.youtube.com/watch?v=h8ShmLPg1XU&ab\\_channel=UNESCO](https://www.youtube.com/watch?v=h8ShmLPg1XU&ab_channel=UNESCO)

## السياسة الاجتماعية

دولة الرفاهية هي دولة تلنزم بتوفير الأمن الاقتصادي الأساسي لمواطنيها من خلال حمايتهم من مخاطر السوق المرتبطة بما يلي:

- البطالة
- الشيخوخة
- المرض
- الحوادث

السياسة الاجتماعية تتمثل بكيفية استجابة المجتمع للمشاكل الاجتماعية. فغالبا ما تتنافس سياسات الرعاية الاجتماعية مع الاحتياجات الاقتصادية والسياسية والدفاعية فيما يتعلق بتخصيص الموارد اللازمة.

ويدعم الاقتصاد العام العمالة في كل من البلدان ذات الدخل المرتفع والبلدان النامية على حد سواء، من خلال:

- التوظيف المباشر لعمال الخدمات العامة.
- التوظيف غير المباشر للعمال من قبل المقاولين الذين يقومون بتوريد سلع وخدمات خارجية.
- تشغيل العمال في مشاريع البنية التحتية.
- زيادة الطلب في السوق عبر قيام العمال ومتلقي إعانات الضمان الاجتماعي بإنفاق أجورهم ("التأثير المضاعف").

إن التأثير المشترك لهذه الجوانب يدعم نصف الوظائف الرسمية في العالم. بالإضافة إلى ذلك، دعمت الإعانات الحكومية عمليات التوظيف في الشركات الخاصة خلال فترات الركود أو من خلال توفير ضمانات التوظيف.

يدعم القطاع العام أيضًا جودة التوظيف من خلال توفير وظائف رسمية مباشرة بأجور وظروف مناسبة. مثل استخدام قواعد الشراء لطلب "أجور عادلة" من المتعاقدين من القطاع الخاص وذلك للحد من التمييز العرقي وبين الجنسين ودعم عملية التوظيف الرسمي للعمال المحليين.

تعمل الخدمات العامة أيضًا على تحسين المساواة، لأن مخصصات القطاع العام تقلل من محاولة تحصيل الأرباح ولأن قيمة الخدمات العامة نفسها تضيف أكثر إلى الدخل الفعال للأسر الأكثر فقرًا.

## تصميم السياسات

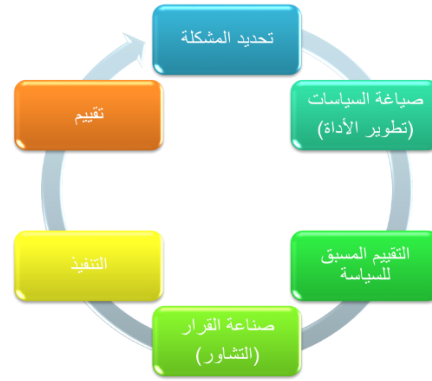
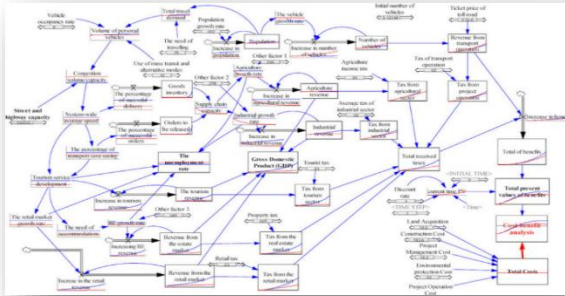
**Co-production, a model for fair and sustainable societies**



يتبع النهج المعياري لصنع السياسات وجهة النظر الاختزالية التي تهيمن على الكثير من المبادئ العلمية. إذ تفترض الاختزالية أنه لفهم مسألة كبيرة ومعقدة، يمكن للمرء تقسيمها إلى مكونات أصغر يسهل فهمها. وبمجرد فهمها، يتم تجميع الأجزاء معًا للحصول على الصورة الكاملة. ويتطلب الأمر أن تكون المسألة عبارة عن مجموع من أجزاء عدّة. أي أنه بمعنى آخر، يتطلب أن تكون العلاقة بين الأجزاء خطية.

لكن في الأنظمة المعقدة، غالبًا لا يوجد تناسب بين السبب والنتيجة. وغالبًا ما لا يكون للأسباب الكبيرة أي تأثير، مثل تلقي بحيرة كميات كبيرة من الجريان السطحي الناتج من الزراعة والاستخدامات البشرية الأخرى، ومع ذلك، تبقى نقية وقابلة لاستدامة الحياة.

إذا كان المعنيون عرضة لمجموعة متنوعة من التحيزات، يصبح توقع كيفية تفاعلهم مع الحوافز والقيود المختلفة في ظروف مختلفة أمرًا صعبًا للغاية. ومثال على ذلك هو أنه من المتوقع أن يزيد الراعون الجزئيون التبرعات إذا عرضت عليهم حوافز اقتصادية، وفي كثير من الحالات وُجد أن الدفع يشكل عائقًا أمام التبرعات.



## تنفيذ السياسات

### "الإدارة العامة الجديدة" (NPM)

هي مدرسة فكرية تقول بأن أوجه القصور في الخدمة العامة يمكن التغلب عليها من خلال إدخال مناهج وممارسات إدارية على غرار الأعمال مثل:

- التخطيط الاستراتيجي
- الإدارة بالأهداف
- توفير أنظمة المكافآت القائمة على الحوافز

ومع ذلك، تعرض مبدأ الإدارة العامة الجديدة لانتقادات لتركيزه على ما يحدث "داخل" المؤسسات، بدلاً من الاستجابة لبيئة تكون فيها تلك المؤسسات متعددة ومجزأة بشكل متزايد.

كما أنها تقوم على تطبيق تقنيات قديمة تشبه الأعمال التجارية لتنفيذ السياسات وتقديم الخدمات العامة، على الرغم من الأدلة المتزايدة على أنها لا تعمل بشكل جيد. ويؤكد مبدأ الإدارة العامة الجديدة على الاعتماد على حيثيات السوق لتولي الوظائف التي كانت تؤديها الحكومات في السابق.

## Co-production, a model for fair and sustainable societies



### الحكومة العامة الجديدة (NPG)

ظهرت استجابة لمبدأ الإدارة العامة الجديدة لتقديم حالة تعددية حيث تساهم العديد من الجهات الفاعلة المترابطة في:

- تقديم الخدمات العامة.
- الحالة التعددية (حيث تعمل عمليات متعددة بتوجيه عمليات وضع السياسات).

وتركز على:

- شبكات الخدمات بين المؤسسات ودور الحكومة في تنسيق مجموعة واسعة من الأطراف الثالثة.
- التأكيد على فعالية الخدمة والنتائج التي تظهر نتيجة التفاعلات بين مؤسسات الخدمة العامة وبيئاتها.

وتؤكد الحكومة العامة الجديدة على نقاط القوة التي يمكن أن تقدمها المؤسسات غير الربحية لتقديم الخدمات العامة.

### اعتبارات في السياسة: النوع الاجتماعي وتغير المناخ

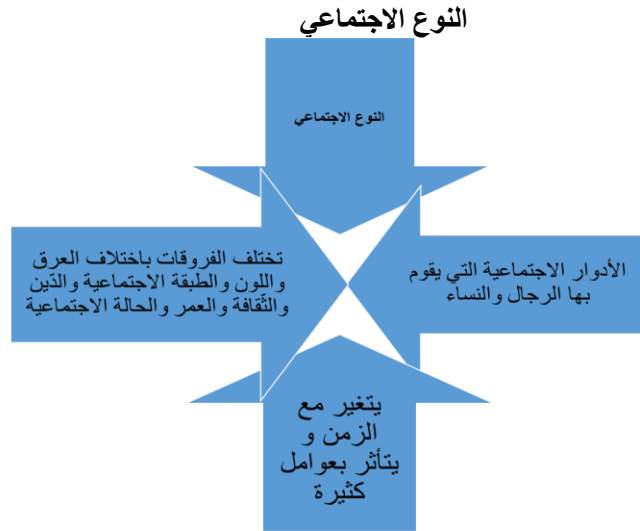
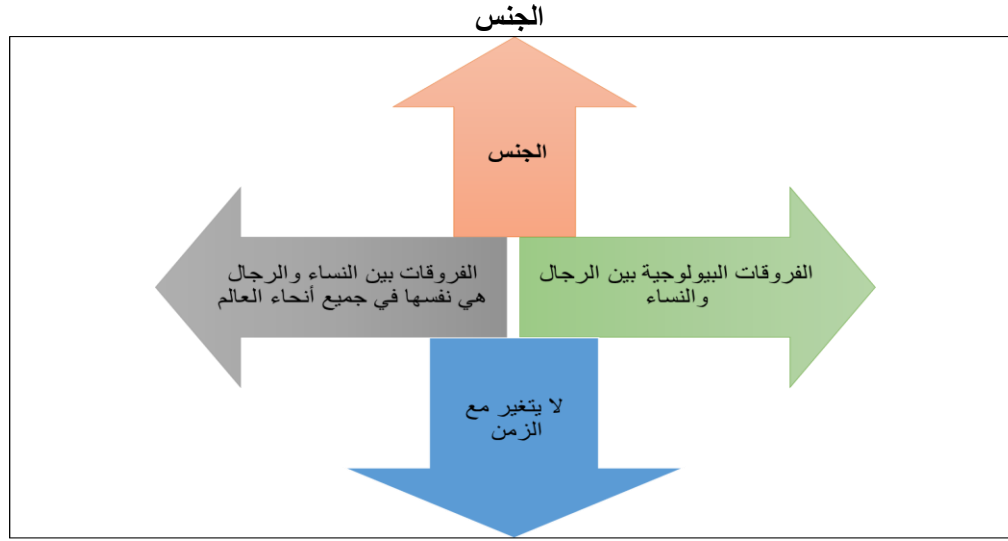
السياسات مهمة في مجالات الحماية من العنف والتمييز وللوصول إلى الخدمات العامة. لكن الطريقة التي يتم بها تصميم السياسات وتنفيذها يتم تحديدها جزئياً من خلال المشاركة في السياسة. ويحدث الاستبعاد الاجتماعي عندما لا يتمكن الناس من المشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بشكل كامل لأنهم مستبعدون لأسباب ثقافية أو دينية أو عرقية أو لأسباب أخرى. ويبقى النوع الاجتماعي من أكثر أسس التمييز انتشاراً. حيث أن السياسات التي تعالج الأعراف التمييزية العميقة والقوالب النمطية والأحكام المسبقة والممارسات الجندرية الضارة هي أساسية للإعمال الكامل لحقوق المرأة.

### الفرق بين الجنس والنوع الاجتماعي

الجنس يشير إلى مجموع الخصائص البيولوجية والفيزيولوجية الخاصة بكل من الذكر (الجنس الذكري) والإناث (الجنس الأنثوي) منظمة الصحة العالمية. الجنس هو "مجموعة الخصائص البيولوجية التي يولد بها الرجال والنساء والتي لا يمكن تغييرها"، صندوق الأمم المتحدة للسكان. النوع الاجتماعي أو الجندر بحسب تعريف منظمة الصحة العالمية فهو الأدوار والسلوكيات والأنشطة والصفات المحددة اجتماعياً بحيث يعتبرها مجتمع ما مناسبة للرجال والنساء فيه برنامج الأمم المتحدة للسكان: هو الأدوار والمسؤوليات المحددة اجتماعياً لكل من الرجال والنساء في ثقافة ومجتمع ووقت ما.

[https://www.youtube.com/watch?v=9EIngAK5wsU&ab\\_channel=%D9%85%D9%8E%D9%88%D8%ACMAUJ](https://www.youtube.com/watch?v=9EIngAK5wsU&ab_channel=%D9%85%D9%8E%D9%88%D8%ACMAUJ)





### الوعي بمفهوم النوع الاجتماعي:

النوع الاجتماعي هي أداة للنهوض بالمساواة بين الجنسين وانصاف وإصلاح هوية المرأة، نمط سلوكي مكتسب وهو جزء لا يتجزأ من كل ما نقوم به على المستوى الفردي والمجتمعي والمؤسسي. ونعني بعقلية النوع الاجتماعي التأييد الاجتماعي واستيعاب الأدوار الموصوفة والتوقعات التي يراها المجتمع أكثر تناسبا وأهمية لكل فرد—الرجال والنساء والفتيات والفتيان والأقليات. يمكن أن تتغير عقلية النوع الاجتماعي أثناء التغيير المجتمعي حسب القيم والمعايير والتوقعات المجتمعية الجديدة من خلال السلوك والمشاركة والقدرات وصنع القرار. الوعي هو فهم الفروقات القائمة بين الرجال والنساء فرضها المجتمع بناء على سلوكيات متعلمة وهي تؤثر على قدرات النساء في الوصول إلى المصادر والسيطرة عليها. يجب نشر الوعي من خلال تحليل النوع الاجتماعي والمشاريع والبرامج والسياسات.

**Co-production, a model for fair and sustainable societies**



## أدوار النوع الاجتماعي:

الأدوار التي يحددها المجتمع للمرأة والرجل، والتي تكتسب بالتعليم، وتتغير بمرور الزمن وتتباين داخل الثقافة الواحدة ومن ثقافة إلى أخرى.

الدور الإنجابي: لا ترتبط بإنجاب ، الحمل وولادة الأطفال فقط، ينتج عنها عدد من المسؤوليات والمهام المنزلية والعائلية والتي تقوم بها المرأة والرجل معاً  
يشمل: مسؤوليات رعاية الأطفال وتربيتهم، رعاية الكبار والعمل المنزلي.

## الدور المجتمعي

الدور المجتمعي: يعتبر الدور الاجتماعي امتداداً للدور الإنجابي ولكن يمتد الاهتمام من اهتمام أسري إلى اهتمام مجتمعي، يؤدي هذا الدور بشكل تطوعي بالإضافة إلى تقديم الخدمات التي تساعد المجتمع البشري على البقاء والتطور . يقوم بهذا الدور الرجال والنساء دور مشترك ، ويعتمد توزيعه ما بين الجنسين على المفاهيم المجتمعية والثقافية المجتمعية السائدة في المجتمع ولكن في الغالب ما تقوم المرأة به، ومن الأمثلة عليه العمل في شكل مجموعات غير منظمة لمصلحة الحي والحصول على خدمات أفضل أو إحضار المياه في المناطق الريفية.

## الدور الإنتاجي

الدور الإنتاجي: الأدوار التي يقوم بها كل من الرجال والنساء مقابل أجر أو مقايضة، ويشتمل الإنتاج وإدراج الدخل سواء في السوق أو في المنزل.

وبالرغم من ارتفاع نسبة التعليم بين الإناث لدينا إلا أن وللعوامل سابقة الذكر فإن مشاركة المرأة الاقتصادية ما زالت حوالي 14% بينما مشاركة الرجل هو 62% (تضامن)  
التعامل مع دور كلا الجنسين (مشترك)، وزيادة دور المرأة في دوائر اتخاذ القرار ودعم التوافق بين الحياة الخاصة والحياة المهنية وتخفيض الفروقات في الأجور بين الرجل والمرأة.

## الدور السياسي

الدور السياسي: بصورته النمطية والذي يتلخص بسلطة اتخاذ القرار فما زال المجتمع ينظر إلى هذا الدور على أنه خاص بالرجل. الرجال احتكرت المناصب السياسية والقيادية ومراكز اتخاذ القرار وما زال دور المرأة مقيد ونسب مشاركتها ضئيلة حيث حصدت النساء الأردنيات نسبة 12 بالمئة من مقاعد مجلس البرلمان السابع عشر، ثلاثة مقاعد تنافسياً و 15 مقعداً بالكوتا، وبواقع 18 مقعداً من أصل 150، أما من مقاعد مجلس البرلمان الثامن عشر 15 مقعداً بالكوتا و 5 مقاعد تنافسياً من أصل 130 وهي النسبة الأعلى في تاريخ المشاركة السياسية للنساء في الأردن أما مجلس التاسع عشر فقط حصدن 15 مقعداً من أصل 130. (الدليل التدريبي في قضايا النوع الاجتماعي)

## تفاعل الأدوار والمراكز







### مفاهيم رئيسية في النوع الاجتماعي/ مرتكزات النوع الاجتماعي المساواة

المساواة تعني أن يكون لجميع الناس نفس القيمة وأنهم يجب أن يُعاملوا بشكل متكافئ، بغض النظر مثلاً عن الانتماء العرقي، أو التوجه الجنسي أو الدين .

تأتي كلمة المساواة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من 1948

### التمييز

أسس التمييز: اللون أو العمر أو الأصل العرقي أو الجنس أو الدين أو اللغة أو الطبقة الاجتماعية... إلخ الدولة، التشريعات، المسؤولين، أصحاب العمل، المؤسسات، الجمعيات والمنظمات، الافراد... إلخ المجال في القانون، السياسة، المجال الاقتصادي، الحياة العملية، التعليم، الصحة، في المجتمع والأسرة الطريقة/الأداء: التمييز المباشر: تفضيل شخص ما على آخر في المعاملة رغم تشابه الموقف التمييز غير المباشر (بالقانون والنظام): يحدث عند وجود شرط أو معيار يضعهم/ن في موقف غير مناسب أو مختلف عن الآخرين

### العدالة

تتحقق من خلال تعديل الظروف الاجتماعية والتغلب عليها لكي تسمح بالحصول العادل للموارد والتحكم بها لكل من الرجل والمرأة. وتعتبر العدالة وسيلة لتحقيق المساواة. ومن الملاحظ عادةً أن كفة الميزان تميل بشكل أكبر في ناحية الرجل لذلك يستلزم الرفع من مستوى المرأة الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والعملية والشخصي.

### التمكين

عملية تتم من خلالها تسهيل الإجراءات للأفراد ليصبحوا عناصر فاعلة في مسيرة التغيير في حياتهم الشخصية وحياة الآخرين، ويتم ذلك عن طريق تسهيل الوصول إلى الموارد والتدريب واتخاذ القرارات للمشاركة الفاعلة في المجتمع.  
"علمه الصيد بدلاً من أن تعطيه سمكة"

## تقرير عام 2018 الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

يناقش التقرير الخاص الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ لعام ٢٠١٨ مسارات التكيف الخاصة بالمكان كفرص لمعالجة التفاوتات الهيكلية واختلالات القوة وآليات الحوكمة التي تؤدي إلى تفاقم التفاوتات في مخاطر المناخ وأثاره.

**Co-production is a model for fair and sustainable societies**





لكن التقرير يحذر من أن مثل هذه المسارات يمكن أن تعزز عدم المساواة والاختلالات. وقد تؤدي سرديات التكيف المبنية على الاعتماد على الذات، على سبيل المثال، إلى تكثيف الأعباء المناخية على الفقراء والفئات المهمشة.



ويمكن أن تكون الفئات المستبعدة محركات فعالة لتغيير نفسها من خلال إعادة تشكيل نفسها أو المشاركة في المؤسسات التي تمثل مصالحها. كما تلعب منظمات المجتمع المدني دورًا مهمًا في إجراء البحوث لرفع مستوى الفئات المستبعدة.

## 2.2. المشاركون وأدوارهم الدولة

دول الرفاهية الليبرالية تشمل العديد من المزايا، مثل التأمين الصحي والمعاشات التقاعدية المرتبطة بالتوظيف. ويتم اختبار الوسائل لتحديد الأهلية للحصول على خدمات الدولة، ويتم توفير المزايا النقدية والقسائم لأولئك الذين يُعتبرون مؤهلين لها.

تعتمد دول الرفاهية المحافظة أو الشركاتية على توفير الدولة للخدمات، بدلاً من الاعتماد على الخدمات الخاصة. وغالبًا ما تُظهر هذه الدول مُتلاً معيارية للعائلات النواة وتتميز بوجود معيل ذكر وامرأة ترعى الأسرة.

تعزز دول الرفاه الاجتماعي الديمقراطي رؤية الدولة كضامن للحقوق الاجتماعية. إذ تعمل هذه الدول على تعزيز المساواة في المزايا على مستويات عالية كوسيلة لتقليل آثار الطبقة الاجتماعية وتفاوت الدخل. وتستخدم مزايا الرفاه الاجتماعي لتحقيق المساواة بين قدرة جميع المواطنين على المشاركة في المجتمع السياسي.

يدعم نشاط القطاع العام هذا، بشكل مباشر وغير مباشر، نصف الوظائف الرسمية في العالم، وله ميزة نسبية في تقديم السلع العامة مثل؛

## Co-production, a model for fair and sustainable societies



- السكن بأسعار معقولة
  - حصول الجميع على الرعاية الصحية
  - حماية البيئة من التغير المناخي
- من المتوقع أن تزداد الحاجة إلى الخدمات العامة والإنفاق العام على الصعيد العالمي بسبب استمرار التنمية الاقتصادية، وتغير المناخ، لكن هذا يعتمد على نتيجة العمليات السياسية.

## القطاع الخاص

- الطرق التي يمكن للقطاع الخاص أن يساهم بها في التنمية الوطنية واسعة النطاق، لكنها يمكن أن تندرج تحت ما يلي:
- المساهمة في الدخل القومي.
  - خلق فرص العمل والتوظيف.
  - تمويل رؤوس الأموال.
  - توفير البضائع والخدمات الهامة.
  - العائدات.
  - الإيرادات الضريبية.
  - الانخراط في مجموعة من التدخلات الاجتماعية من منظور مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات.
  - التدفق الفعال لرأس المال من أجل الإنتاج.

من الأشكال الشائعة المتزايدة للتعاقد الاجتماعي للمنظمات الربحية في أوروبا تكون من خلال الشراكات التعاقدية بين القطاعين العام والخاص.

## الشراكات التعاقدية بين القطاعين العام والخاص

اتفاق بين الحكومة وشريك واحد أو أكثر من القطاع الخاص يقوم بموجبه الشركاء الخاصون بتقديم الخدمة بطريقة تتماشى بها أهداف تقديم الخدمات للحكومة مع أهداف الربح للشركاء من القطاع الخاص وحيث تكون فعالية المواءمة تعتمد على النقل الكافي للمخاطر إلى الشركاء من القطاع الخاص.

القطاعات التسعة التي غالباً ما تخضع للخصخصة والتعهيد والشراكات بين القطاعين العام والخاص هي:

- الكهرباء
- باصات النقل
- الموانئ
- الرعاية الصحية
- السكك الحديدية
- السجون
- إدارة النفايات والمخلفات
- الاتصالات
- الماء

من المفترض أن الخصخصة أو الشراكات بين القطاعين العام والخاص ستؤدي إلى مستويات أعلى من الكفاءة الفنية وعلى نطاق واسع. أي أن القطاع الخاص يجب أن يقدم دائماً مستوى معيناً من الخدمة بتكاليف مدخلات أقل من القطاع العام. ومع ذلك، من المرجح أن تؤثر خصخصة الخدمات في قطاعات الطاقة وإمدادات المياه وإدارة النفايات والمخلفات بشكل سلبي وينتهي بها الأمر إلى زيادة الأسعار لسكان المدن. وغالباً ما تكون مبادرات إلغاء الخصخصة والنزاعات المحتملة المرتبطة بها مدفوعة من قبل المنظمات الشعبية التي تعمل على تعزيز توفير الخدمات الحضرية العامة.

## Co-production, a model for fair and sustainable societies



## المجتمع المدني

[https://www.youtube.com/watch?v=0ZXhZDZDpVo&ab\\_channel=TheDayAfter](https://www.youtube.com/watch?v=0ZXhZDZDpVo&ab_channel=TheDayAfter)

- يمكن لمنظمات المجتمع المدني (CSOs) أن توفر الإعانات الفورية والتغيير التحويلي طويل الأمد من خلال:
1. الدفاع عن المصالح الجماعية والتشديد على مبدأ المساواة.
  2. توفير إمكانيات التضامن وتعزيز المشاركة.
  3. التأثير على صانعي القرار والانخراط مباشرة في تقديم الخدمة.
  4. تحدي التحيز.

شهد العقدان الماضيان تغييرات كبيرة في المجتمع المدني والقطاع غير الربحي والتي تشمل نموًا كبيرًا في حجم وأهمية القطاع في العديد من البلدان، لا سيما كآلية لتقديم الخدمات العامة، وفي المساهمة التي يقدمها لبناء المجتمع.

من المعروف أن المشاركة المدنية تخلق رأس مال اجتماعي، مما يساهم في تحسين أداء المجتمع والاقتصاد والنظام السياسي والجمعيات غير الربحية، والتي:

1. تكون البنية التحتية الاجتماعية للمجتمع المدني.
2. تحقق حيثيات هذه المشاركة.
3. تسهل خلق الثقة والاندماج الاجتماعي والمسؤولية المجتمعية.

المنظمات غير الربحية لها مزايا كبيرة على مقدمي الخدمات العامة بما في ذلك المعرفة الفريدة المستمدة من:

1. قدرة أكبر على تفصيل خدمات شاملة.
2. القرب من مجموعات المستخدمين الفريدة.
3. القدرة على الابتكار.
4. المرونة.
5. مزايا تعزيز القيم الاجتماعية.
6. القدرة على إضفاء الطابع الديمقراطي على الخدمات العامة.
7. وجود الخبرة في حشد المتطوعين والموارد الخيرية الخاصة.

وعلاوة على ذلك، تقدم المنظمات غير الربحية نظرة ثاقبة للتحديات التي تواجهها منظمات المجتمع المدني من خلال:

1. تعزيز أصوات ومصالح الفئات الضعيفة من السكان.
2. الحفاظ على سلامتها واستدامتها.
3. تشجيع العمل التطوعي والنشاط المدني.
4. بناء وتقوية المجتمع المدني كبنية عامة بديلة.

كما أنها تسلط الضوء على الطرق المبتكرة التي تستجيب بها الجهات الفاعلة المتنوعة في المجتمع المدني لهذه التحديات. تمثيل مصالح الفئات الضعيفة (مثل الأشخاص ذوي الإعاقة والأرامل وغيرهم).

المنظمات غير الربحية تفيد في تصميم الخدمات لأنها أكثر دراية باحتياجات الفئات المستهدفة. إذ يمكن للمنظمات غير الربحية تقديم خدمات تكملية ولمجموعات غير مخدومة من الأشخاص الذين يحتاجون إلى خدمات اجتماعية وتجريب خدمات جديدة قد تعتمد عليها الحكومة في المستقبل.

مزايا اعتماد المجتمع المدني كمقدم للخدمات:

- مصدر للابتكار

**Co-production: a model for fair and sustainable societies**



- على دراية بالمشاكل
- مرنة
- تتضمن خبرات متخصصة
- تضيف موارد إضافية
- توفر خدمات بجودة أعلى

### 2.3 الإنتاج المشترك: المستويات والأنواع والنماذج

#### الإنتاج المشترك:

هو نهج لصنع القرار وتصميم الخدمة وهو يرفض المبدأ التقليدي لمستخدمي الخدمة باعتبارهم تابعين للخدمات العامة. حيث أنه مثلما يحتاج المستخدمون إلى الدعم من الخدمات العامة، يحتاج مقدمو الخدمة إلى رؤى وخبرات مستخدميها من أجل بناء خدمات فعالة.

ويتجاوز هذا المبدأ فكرة "مشاركة المواطنين" أو "مشاركة مستخدمي الخدمة" لتعزيز مبدأ الشراكة المتكافئة. إذ يعرض تحويل الديناميكية بين العاملين في الخدمة العامة والشعب، ووضع حد لمبدأ "هم" و "نحن". وتعمل هذه العملية على تحويل مستخدمي الخدمات من مستلمين سلبيين إلى مشاركين فعالين في الخدمات العامة لأنها تعني إشراك جميع أصحاب المصلحة بشكل حرفي.

من السهل تحديد الفرق بين الإنتاج المشترك الفردي والإنتاج المشترك الجماعي. إذ يصف الإنتاج المشترك الفردي تلك المواقف التي يشارك فيها العميل بشكل فردي أو ضمن مجموعة في إنتاج جزئي أو كلي للخدمات التي يستخدمونها ويحصلون على مزايا شخصية إلى حد كبير.

#### سيناريو التخفيضات الذي يستخدم الإنتاج المشترك التعويضي

- الهدف الأساسي هنا هو توفير المال و / أو تقليل عدد الموظفين: يتولى القطاع العام مسؤولية الخدمات لمستخدمي الخدمة و / أو المجتمعات

#### سيناريو التحول الذي يركز عليه مضافات الإنتاج المشترك

- هنا، يتم الجمع بين موارد القطاع العام والموارد الفردية والمجتمعية، مما يوفر فرصًا جديدة للمشاركة والتعاون

ويعتمد الإنتاج المشترك الجماعي على فكرة أن الإنتاج المشترك لا يقتصر على المستخدمين، بل يشمل أنواعًا أخرى من الأشخاص، مثل المواطنين أو المتطوعين أو الشركاء غير الحكوميين. وتم تصميم هذا النوع من الإنتاج المشترك لتحقيق فوائد للمجتمع ككل.

### Co-production, a model for fair and sustainable societies



## المستويات الثلاثة للإنتاج المشترك

يختلف مدى الإنتاج المشترك ولكن يمكن تأطيره ضمن ثلاثة مستويات:

**الامتثال (وصفي):** يقدم الأشخاص الذين يستخدمون الخدمات مساهمات في كل مرحلة من مراحل تقديم الخدمة لكنهم لا يشاركون في التنفيذ. على الرغم من الوعي بأن خدمات الرعاية لا يمكن إنتاجها دون مدخلات من الأشخاص الذين يستخدمونها. في هذه الحالة، يوفر الإنتاج المشترك فرصة ضئيلة للتغيير الحقيقي من قبل أو من أجل الأشخاص الذين يستخدمونها لأنه يتعلق بالامتثال لنظام قائم.

**الدعم (متوسط):** يقدر المستوى المتوسط للإنتاج المشترك العديد من الأشخاص الذين يجتمعون معًا فيما يتعلق بخدمات الرعاية. ويعترف على مدخلات مستخدمي الخدمة وقيمتها، ويستغل وجود شبكات الدعم الحالية ويحسن القنوات للأشخاص للمشاركة في تشكيل تلك الخدمات.

**التحول:** يمكن لأساليب الإنتاج المشترك الأكثر فعالية تحويل الخدمات وإنشاء علاقات جديدة بين الأشخاص الذين يستخدمونها والموظفين. حيث يتخذ هذا المستوى التحويلي من الإنتاج المشترك تركيزًا على الحياة بالمجمل ويشتمل على شؤون جودة الحياة بالإضافة إلى الشؤون المزممة أو تلك المتعلقة بالخدمات.

		المسؤولية عن تصميم الخدمة		
		محترف كمخطط الخدمة الوحيد	مستخدمي الخدمة / المجتمع كمخططين	مساهمة غير المتخصصين في تخطيط الخدمة
المسؤولية عن تقديم الخدمة	محترفون كمقدمي الخدمة الوحيدون	تقديم الخدمات المهنية التقليدية	تقديم خدمة احترافية لكن المستخدمين / الجمعيات المشاركة في التخطيط والتصميم	محترفون كمقدمي الخدمة الوحيدون
	المهنيين / المستخدمين / المجتمعات كمقدمين مشاركين	مشاركة المستخدم في تقديم خدمة مصممة بطريقة احترافية	إنتاج مشترك كامل	تقديم الخدمات من قبل المستخدم / المجتمع مع القليل من الخدمات الرسمية / المهنية
	المستخدمون / المجتمعات بصفقتهم الموزعين الوحيدين	تقديم المستخدم / المجتمع للخدمات المهنية المخطط لها	تقديم المستخدم / المجتمع للخدمات المخطط لها بشكل مشترك أو المصممة بشكل مشترك	توفير المجتمع المنظم ذاتيًا

في هذه المرحلة، يصبح مستخدم الخدمة خبيرًا ويجتمع المهنيون ومستخدمو الخدمات لتحديد المخاطر وإدارتها ويجب أن تكون هناك ثقة واحترام من كلا الجانبين.

للوصول إلى هذه المرحلة، يجب أن يكون هناك إعادة توزيع لأدوات السلطة والرقابة من خلال التخطيط والإنجاز والإدارة والتمكين والحوكمة والتعاون الناتج عن الأفراد المستخدمين للخدمات. وغالبًا ما يتطلب هذا تغييرًا تنظيميًا.

## 2.4 الفرص والتحديات

### الفرص

- الاستعانة بخبرة مستخدمي الخدمات

## Co-production, a model for fair and sustainable societies



- القيمة المضافة
- الرأسمالية الاجتماعية
- الفوائد الصحية والوقائية
- المهارات العملية

## التحديات

- يصعب إدارتها بشكل جيد عند التعامل مع مجموعات أكبر
- حصرية وغير ممثلة للمستخدمين خارج نطاق العمل
- بحاجة إلى التزام زمني كبير
- بناء رأس المال الاجتماعي: من الممكن أن تقوم خطط الإنتاج المشترك بتهميش الفئات المهمشة بالفعل حيث يوجد حد للمدى الذي يمكن لبعض الناس أن يشاركوا فيه بدون دعم. كما يجب أخذ قضايا الاستبعاد الاجتماعي والمساواة والتنوع في عين الاعتبار.
- هناك أيضاً وعي بأن الإنتاج المشترك لا ينبغي أن يكون وسيلة للحكومات لإلقاء مشاكلها على المجتمع ومستخدمي الخدمة.
- التحديات التي تواجه الأنظمة الحالية: ميل السلطات إلى تجنب المخاطرة واللوائح الضريبية والفوائد، مما يمكن أن يخلق مشاكل للمبادرات الإنتاجية المشتركة. أيضاً، يمكن أن يتعرض مبدأ المساءلة للزوال حيث تتشابه الميزات الخاصة والعامة الرسمية وغير الرسمية والتي كانت منفصلة في السابق.
- الأمن والاستقلالية: يمكن أن تكون هناك مخاوف بشأن استدامة المشاريع على المدى الطويل حيث تريد العديد من مبادرات الإنتاج المشترك أن تكون مستقلة، وتعتمد على التمويل الذي غالباً ما يكون قصير الأجل وغير مستقر.
- دعم الموظفين كي يعمل الإنتاج المشترك بفعالية يجب تمكين الموظفين ومستخدمي الخدمة.
- التدريب وتطوير الموظفين حيث أن هناك حاجة للتدريب وتطوير الموظفين لدعم الأساليب الإنتاجية المشتركة. كما يجب أن يكون هناك دعم واضح للمخاطرة الإيجابية ويجب تشجيع الموظفين على البحث عن فرص للتعاون.

## 3.2 اقتصاد التضامن الاجتماعي

يعدّ نتيجة مجموعة من العمليات التي تنطوي على ثقافتها وقيمها وتطورها التكنولوجي وتاريخها وتنظيمها الاجتماعي وبنيتها السياسية وأنظمتها القانونية، فضلاً عن جغرافيتها ومواردها الطبيعية وبيئتها كعوامل رئيسية. إذ تعطي هذه العوامل السياق والمحتوى وتحدد الشروط والمعايير التي يعمل فيها الاقتصاد. بمعنى آخر، المجال الاقتصادي هو مجال اجتماعي للممارسات والمعاملات البشرية ولا يعمل بشكل مستقل.

وهو بديل للرأسمالية والأنظمة الاقتصادية الاستبدادية الأخرى التي تسيطر عليها الدولة. حيث يلعب الأفراد العاديون في اقتصاد التضامن الاجتماعي دوراً نشطاً في تشكيل جميع أبعاد الحياة البشرية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والبيئية. ويتواجد الاقتصاد الاجتماعي المصغر في جميع قطاعات الاقتصاد والإنتاج والتمويل والتوزيع والتبادل والاستهلاك والحكومة.

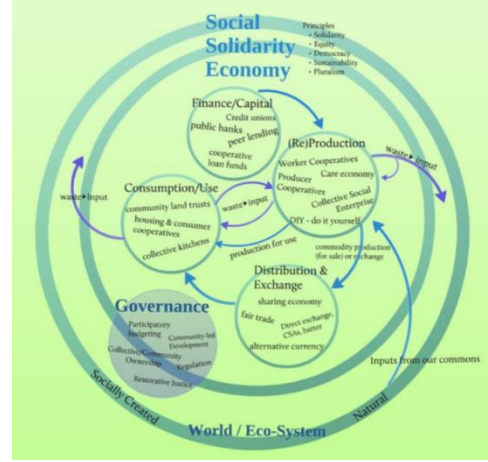
لا يتعلق اقتصاد التضامن الاجتماعي بالفقر فحسب بل يسعى جاهداً للتغلب على التفاوتات التي تشمل جميع طبقات المجتمع. حيث أنه لديه القدرة على اتخاذ أفضل الممارسات الموجودة في نظامنا الحالي (مثل الكفاءة واستخدام التكنولوجيا والمعرفة) وتحويلها لخدمة رفاة المجتمع على أساس القيم والأهداف المختلفة.

## Co-production, a model for fair and sustainable societies





حدد المؤتمر الإقليمي لمنظمة العمل الدولية حول الاقتصاد الاجتماعي في أكتوبر من عام ٢٠٠٩ الاقتصاد الاجتماعي والتضامني على أنه "مفهوم يحدد الشركات والمنظمات ولا سيما التعاونيات وجمعيات المنفعة المتبادلة والجمعيات والمؤسسات الاجتماعية، والتي لها السمة المحددة لإنتاج السلع والخدمات والمعرفة مع السعي لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وتعزيز التضامن".



بصفتنا أفراد في مجتمع اقتصاد تضامني واجتماعي، لا ينبغي لنا أن نعتبر أنفسنا "جديدين". إذ يجب أن نعيد خلق تطلعاتنا بنشاط وأن نتعلم كيف نمنع انتشار التمييز الجنسي والعنصرية والطبقية وغيرها من مصادر التمييز والقمع. حيث تسعى الاقتصادات التضامنية والاجتماعية إلى تحقيق تحول منهجي يتجاوز التغيير السطحي الذي تبقى فيه الهياكل القمعية الجذرية والقضايا الأساسية كما هي.

## يخفف الاقتصاد الاجتماعي من آثار أزمة كوفيد-١٩ واستجابات الحكومة

تنتج منظمات الاقتصاد الاجتماعي بشكل خاص في الوصول إلى الفئات الضعيفة وإعادة دمجها في المجتمع، وبالتالي ملء بعض الفراغات التي خلفتها الدولة وطبيعة السوق. وهذا لأنها مرتبطة محلياً والغرض الأساسي منها يحركه دافع اجتماعي. فالاقتصاد الاجتماعي يوفر التكاليف المستقبلية أو يقلل العوامل الخارجية السلبية للأنشطة الاقتصادية. وغالباً ما تتعلق هذه الوفورات في التكاليف بالنفقات العامة، مثل الرعاية الصحية (عن طريق الوقاية من الأمراض) أو إعانات البطالة.

كما يتيح الاقتصاد الاجتماعي إمكانية تخصيص أفضل للموارد لتوفير بعض الخدمات والسلع. وينتج عن الاقتصاد الاجتماعي آثار إيجابية إضافية على النفقات العامة وعلى الأفراد والمجتمع. إذ أن إجراءات التخفيف والوقاية هذه تجعل الاقتصاد الاجتماعي شريكاً طبيعياً ويمكن الاعتماد عليه من قبل الحكومة والمجتمع المدني بشكل عام وجعلهم يتعاونون لاستكمال العمل العام في مجالات محددة حيث تحظى هذه الشراكة بتقدير خاص في أوقات الأزمات أو الحروب أو الأوبئة لأن الاقتصاد الاجتماعي يمكن أن يتصرف بسرعة ويطور الشراكات بطريقة فعالة من خلال شبكاته ويعمل كشريك يمكن الاعتماد عليه.

## قيم اقتصاد التضامن الاجتماعي

"يجب أن يسمح الاقتصاد للرجال والنساء بتلبية احتياجاتهم وطموحاتهم مع توفير الإمكانيات للأجيال القادمة لتلبية احتياجاتهم الخاصة، إذ أن تنمية القدرات البشرية أمر أساسي لتغيير العالم وهذا ممكن من خلال إنشاء شبكات تضامن على مستويات مختلفة تساهم في إنتاج وتبادل الموارد والمعرفة، فضلاً عن تنسيق الإجراءات الجماعية في إطار مشروع مشترك."

## سلسلة القيم التي توطن اقتصاد التضامن الاجتماعي:

- التضامن

## Co-production, a model for fair and sustainable societies





- الديمقراطية
- الإنسانية
- التنوع
- التبعية
- الشمولية
- المساواة والإنصاف والعدالة للجميع
- التنمية المستدامة
- الابتكار
- اقتصاد قائم على صيغة المجموعة والتضامن
- احترام تكامل الدول والشعوب مع بعضها البعض

## المشاعات

المشاعات هي الموارد التي تدار لصالح المجتمع أو البيئة وتشمل الهواء والمياه النظيفة على الرغم من أنه يتم خصصتها بشكل متزايد أو استخدامها لتحقيق مكاسب خاصة.

تشمل المشاعات التي تم إنشاؤها اجتماعيًا اللغة والحكايات الشعبية وويكيبيديا. وبالتالي، فإن مصطلح "المشاعات" لا يشير فقط إلى حماية البيئة، ولكن أيضًا إلى الموارد الاجتماعية التي تدعم الحقوق الأساسية في الصحة والتعليم والإنصاف والتنوع. ولا ينبغي أبدا خصخصة المشاعات. إذ يجب أن تدار من قبل الدولة أو المجتمع.

## ريادة الأعمال في اقتصاد التضامن الاجتماعي

تعرف المفوضية الأوروبية مصطلح "مؤسسة اجتماعية" على أنها: "مشغل في الاقتصاد الاجتماعي هدفه الرئيسي أن يكون له تأثير اجتماعي بدلاً من تحقيق ربح لأصحابه أو مساهميه.

ما يميز المؤسسات الاجتماعية عن الجمعيات الخيرية التقليدية هو حقيقة أن المؤسسات الاجتماعية تربح نسبة كبيرة من دخلها من خلال التجارة، بدلاً من الاعتماد على المنح أو التبرعات. فأحد المؤشرات على هذا الغرض الاجتماعي هو أن غالبية الأرباح يتم إعادة استثمارها أو استخدامها بطريقة أخرى لتحقيق المهمة الاجتماعية للمؤسسة.

إن الحدائق التي أدخلتها المؤسسات الاجتماعية هي قدرتها على إدخال بُعد تجاري وريادي في توفير خدمات المصلحة العامة وحل القضايا الاجتماعية. مما يمكنها من العمل في فضاء كان يُعتقد سابقاً في العديد من البلدان أنه من اختصاص القطاع العام فقط. وجعلت المؤسسات الاجتماعية من الممكن تقديم خدمات المصلحة الاجتماعية والعامة بطريقة مستدامة اقتصادياً، وبطرق عديدة أكثر فعالية وكفاءة مما يمكن أن يفعله القطاع العام وحده.

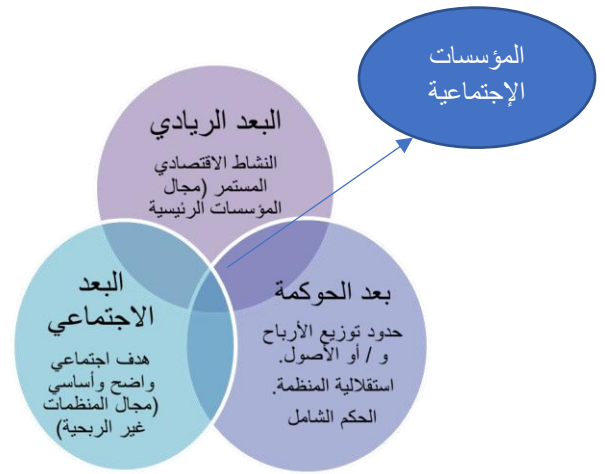
## المؤسسات الاجتماعية

المفوضية الأوروبية: المؤسسة الاجتماعية هي إحدى مقومات الاقتصاد الاجتماعي وهدفها الرئيسي يكمن في أن يكون لها تأثير اجتماعي بدلاً من تحقيق ربح للمالكين أو المساهمين. وهي تعمل من خلال توفير السلع والخدمات للسوق بأسلوب مبتكر وريادي، وتستخدم أرباحها في المقام الأول لتحقيق الأهداف الاجتماعية، وتدار بطريقة منفتحة ومسؤولة وتشمل على وجه الخصوص الموظفين والمستهلكين وأصحاب المصلحة المتأثرين بأنشطتها التجارية.

## Co-production, a model for fair and sustainable societies



قد تتمتع المؤسسات الاجتماعية ببعض المزايا النسبية في توفير السلع والخدمات مقارنة بشركات القطاعين العام والخاص التقليدية. إذ يمكنهم توفير السلع والخدمات التجارية للسوق، بالإضافة إلى السلع الاجتماعية وهي التي قد لا تنتجها الأسواق بشكل كافٍ ويكون الطلب عليها أقل من اللازم بسبب الفشل في إدراك فوائدها طويلة الأجل، مثل التعليم والرعاية الصحية وبرامج التدريب على العمل والرعاية المجتمعية والحصول على الطاقة والمياه النظيفة والصرف الصحي وتكنولوجيا الاتصالات والخدمات المالية.



#### 4.1 الحوكمة التنظيمية للإنتاج المشترك

الحوكمة هي الطريقة التي ينتظم بها المجتمع أو المجموعات داخله لاتخاذ القرارات، فهي تحدد من لديه السلطة ومن يتخذ القرارات وكيف يجعل اللاعبون الآخرون أصواتهم مسموعة وكيف تتم المساءلة. وغالبًا ما يتم تعريف الحوكمة في سياق ممارسة سلطة الدولة. وبدلاً من تسييس المفهوم، تعرف منظمة العمل الدولية الحوكمة هنا على أنها ممارسة السلطة المؤسسية لتحديد استخدام الموارد في إدارة شؤون المجتمع.

وفقاً لمفهوم الأمم المتحدة، من المفترض أن تتسم الحوكمة الرشيدة بما يلي:

- الاستجابة العالية
- الشفافية
- المسؤولية
- اتباع القانون
- الإنصاف والشمولية
- الفعالية والكفاءة

حدد المجلس الأوروبي 12 مبدأً للحوكمة الرشيدة على المستوى المحلي وهي كالتالي:

- الانفتاح والشفافية

**Co-production, a model for fair and sustainable societies**



- الفعالية والكفاءة
- الاستجابة العالية
- الكفاءة والقدرة
- المسؤولية
- اتباع القانون
- الاستدامة والتوجيه
- الابتكار والانفتاح للتغيير
- حقوق الإنسان
- الإدارة المالية السليمة
- السلوك الأخلاقي
- التنوع الثقافي والتناغم الاجتماعي
- حسن سير الانتخابات وعمليات التمثيل والمشاركة

فيما يتعلق بمبادئ الحوكمة الرشيدة، يمكن أن تتسم بما يلي:

- الهياكل التنظيمية: الملكية والأدوار والمسؤوليات
- مستويات المشاركة والقنوات
- عمليات صنع القرار
- إجراءات المساءلة والشفافية

## الهياكل التنظيمية

هناك مجموعة متنوعة من الهياكل التنظيمية التي يتم تحديدها بأسئلة مثل: كيفية توزيع السلطة وكيف يتم ممارسة المسؤولية بين الأشخاص الذين يشاركون في المنظمة وكيف تتم المحاسبة وما هي أنواع آليات الشفافية الموجودة.

بناءً على هذه العوامل، يمكن تحديد نطاق من المنظمات العمودية أو الهرمية أو حتى الأفقية.

## المشاركة وصنع القرار

طرق اتخاذ القرار:

- التفويض
- التسلط
- الاستشارة
- قرار الأغلبية
- الإجماع
- الاتفاق

## المساءلة والشفافية

**Co-production is a model for fair and sustainable societies**



تشير إلى وظيفة جمع أنشطة وموارد المنظمة وتصنيفها وإعداد التقارير عنها وأرشفتها. إذ تساعد المعلومات التي يتم إنشاؤها بواسطة هذه الوظيفة الأفراد في أدوار الحوكمة والإدارة وعلى اتخاذ قرارات صحيحة. ففي المؤسسات الخاصة، هذه المعلومات ليست مهمة فقط للاستخدام الداخلي وحسب ولكن أيضًا للأجانب: المستثمرين والمصرفيين والدائنين والموظفين لديهم اهتمام كبير بالصحة المالية للشركة. وبالتالي، فإن وظيفة المحاسبة مركزية للتحكم في أنشطة المنظمات الخاصة.

## 4.2 المشاركة العامة في السياسات الاجتماعية

المشاركة العامة هي العملية التي يتم من خلالها دمج الاهتمامات والاحتياجات والقيم العامة في اتخاذ القرارات الحكومية والشركات. فهي وسيلة اتصال وتفاعل ثنائية الاتجاه بهدف عام يتمثل في اتخاذ قرارات أفضل مدعومة من قبل عامة الناس.

### القيم الأساسية للمشاركة العامة هي كما يلي:

- يجب أن يكون للعامة رأي في القرارات المتعلقة بالأفعال التي تؤثر على حياتهم.
- تشمل المشاركة العامة ضرورة الإيفاء بأن مساهمة العامة ستؤثر على عملية اتخاذ القرار.
- عملية المشاركة العامة تنقل الاهتمامات وتفي باحتياجات جميع المشاركين.
- تسعى عملية المشاركة العامة إلى إشراك الأشخاص المحتمل تأثرهم وستهل عليهم ذلك.
- تتضمن عملية المشاركة العامة المشاركين في تحديد كيفية مشاركتهم.
- تزود عملية المشاركة العامة المشاركين بالمعلومات التي يحتاجونها للمشاركة بطريقة هادفة.
- توصل عملية المشاركة العامة للمشاركين كيف أثرت مساهماتهم على القرار.
- تخلق المشاركة العامة صلة مباشرة جديدة بين الجمهور وصناع القرار البيروقراطيين.
- من منظور عامة الناس، تزيد المشاركة العامة من تأثيرهم على القرارات التي تؤثر على حياتهم.
- من وجهة نظر المسؤولين الحكوميين، توفر المشاركة العامة وسيلة يمكن بواسطتها حل القضايا الخلافية. حيث أن المشاركة العامة هي وسيلة لتوجيه هذه الاختلافات إلى حوار حقيقي بين الناس من مختلف وجهات النظر.

## التمكين الشخصي والمجتمعي والمرونة

تمكين المجتمع يشير إلى عملية تمكين المجتمعات للسيطرة على حياتهم والمشاركة في الشؤون الاجتماعية.

"التمكين" يشير إلى العملية التي يتحكم بها الناس في العوامل والقرارات التي تشكل حياتهم. فهي العملية التي يزيدون من خلالها أصولهم وسماتهم وبنون قدراتهم للحصول على الشركاء أو العلاقات أو على صوت يمثلهم للتمكن من التأثير. حيث أن تمكين المجتمع يعني ملكية المجتمع والعمل الذي يهدف بشكل صريح إلى التغيير الاجتماعي والسياسي. فهو عملية إعادة التفاوض على السلطة لكسب المزيد من السيطرة، وتمكين بعض الأشخاص سيجعل آخرون يشاركون قوتهم الحالية ويشاركون بعضاً منها.

النهج التشاركي في الاتصال والذي يشجع تمكين المجتمع من خلال المناقشة يؤدي إلى زيادة المعرفة والوعي ومستوى أعلى من التفكير النقدي. ويمكن التفكير النقدي المجتمعات من فهم تفاعل القوى العاملة على حياتهم ويساعدهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم.

## الميزانية التشاركية

يمكن اعتبار الميزانية التشاركية واحدة من أكثر أدوات المشاركة اتساقاً فيما يتعلق بمفهوم الحوكمة. فهذه العملية مفتوحة لأي مواطن يرغب في المشاركة فيها. وهي تجمع بين أشكال الديمقراطية المباشرة وغير المباشرة وتتطلب النقاش وتسهام في إعادة توزيع الموارد. كما تعدّ كأداة لتثقيف المواطنين وإشراكهم وتمكينهم وتعزيز الطلب على الحوكمة الرشيدة وتساعد الشفافية والمساءلة المعززة التي تخلقها الموازنة التشاركية في الحد من الاستناد على الرعاية الحكومية والفساد.

## Co-production, a model for fair and sustainable societies



## الجوانب الرئيسية للميزانية العمومية:

1. مناقشة البعد المالي أو المتعلق بالميزانية
2. مشاركة المسؤولين عن إدارة سياسة الميزانية
3. يجب أن تكون العملية متكررة
4. يجب أن تتضمن شكلاً من أشكال المشاركات العامة
5. تطبيق المساءلة على الناتج أمر مطلوب

## 4.3 العمليات التعاونية والتسهيلات

### العمليات الجماعية

هناك مهارات وعمليات قابلة للتعليم فيما يتعلق بالاجتماعات تجعل الجميع يشاركون حكمتهم. أينما اجتمعت مجموعات من الأشخاص لإنشاء رؤية أو تخطيط أنشطة أو حل نزاعاتهم، فإن لديهم خيارات مختلفة حول كيفية إجراء اجتماعاتهم. وبغض النظر عن الخيار، فإن المجموعة لديها الكثير لتكسبه من خلال الاستعانة بميسر ومعرفة مهارات التيسير.

تميل معظم المجموعات إلى تركيز طاقتها على الوصول إلى أهدافها بسرعة وعدم إيلاء الاهتمام الكافي لما يحدث غير ذلك. وبالتالي، فإنهم غالبًا ما يقوضون النجاح على المدى الطويل. إذ يساعد الميسر الجيد في حل هذه الصعوبات من خلال موازنة التركيز عبر ثلاثة أبعاد: النتائج والعملية والعلاقة.

التيسير هو نظام من الأدوات والتقنيات والمهارات لمساعدة مجموعة من الأشخاص على العمل بشكل جيد بما يتضمن:

1. تحديد رؤية مشتركة
2. اتخاذ القرارات
3. تحقيق الأهداف
4. خلق مناخ علاقي تسود فيه الثقة ويكون التواصل فيه مرنا ومتعاطفاً وصادقاً



من المفيد أيضًا التعامل مع النزاعات بالاقتران مع تقنيات أخرى مثل الوساطة أو أنواع مختلفة من المنتديات. إذ يشير الهيكل إلى أنماط متكررة مستقرة على شكل مجموعة، مثل القواعد والأدوار. بعض العناصر الهيكلية مرئية وتشكل جزءًا من الهوية العامة للمجموعة (مثل الرؤية المشتركة وبروتوكول العضوية وإجراءات اتخاذ القرار والأدوار الرسمية وغيرها)، في حين أن البعض الآخر غير مرئي أي أن المجموعة ليست على علم بوجودها (مثل بعض القواعد والمعتقدات وأنماط الأدوار وانتهاكات السلطة المتكررة وغيرها).

على عكس العمليات والهيكل، يشير المحتوى إلى ما تعمل عليه المجموعة وما هو قيد المناقشة. فعندما تجتمع المجموعة، من الممكن مراقبة كل من المحتوى والعملية.

الميسر هو الشخص الذي يحدد جميع الإحداثيات الصحيحة للاجتماع الذي سيعقد ويؤدي إلى النتائج بشكل أساسي. في أغلب الأحيان، يتحمل الميسر المسؤوليات التالية في ورشة العمل:

1. التصميم والتخطيط: بمجرد أن تعرف الأهداف، يحدد الوقت لتصميم عملية المجموعة الصحيحة واختيار تقنيات التيسير المناسبة التي ستساعد في تحقيق النتائج.

2. تسيير العملية وتسهيل الاجتماع: عندما تبدأ الجلسة، يحدد وقت توجيه المجموعة خلال عملية مصممة وتشجيع المشاركة وتحقيق الأهداف. فيما يلي بعض أهم عناصر ما يفعله الميسر على وجه التحديد خلال الجلسة:

- تشجيع المشاركة
- وضع السياق والقواعد
- تحديد المكان والزمان
- تسيير النقاشات
- مراقبة كفاءة العمل الجماعي وضبط العملية إذا لزم الأمر
- تسجيل النتائج



مهارات التيسير

**Co-production: a model for fair and sustainable societies**



تطوير المهارات لتصبح ميسراً جيداً هي عملية تتحسن بالممارسة المتكررة. ومن المهم معرفة المهارات اللازمة لتيسير مجموعة ما واتخاذ خطوات لتحسين تلك المهارات وتعزيزها.

### مهارات التيسير للتحضير للاجتماع:

- تخطيط الأجندة
- تصميم العملية
- طرح الأسئلة الصحيحة
- التنظيم وإدارة المشاريع
- التواصل مع أصحاب المصلحة

### مهارات تيسير الاجتماعات:

- إدارة المجموعة
- إرشادات وتعليمات واضحة
- بيئة شاملة
- مهارات لفظية
- استماع فعال
- العطف
- إدارة الوقت
- بناء المشورة
- إدارة النزاعات
- الحيادية
- المرونة
- تسجيل النتائج

### مصادر التيسير

- أدوات التيسير للاجتماعات وورش العمل
- تيسير الاجتماعات.
- موارد مجانية للتيسير.
- التيسير المجتمعي للتحويلات الاجتماعية البيئية واللاعنفية

[https://www.youtube.com/watch?v=v8\\_WIA28&ab\\_channel=%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9%D9%8A](https://www.youtube.com/watch?v=v8_WIA28&ab_channel=%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9%D9%8A)

**Co-production, a model for fair and sustainable societies**





#### 4.4. التقنيات الاجتماعية للعمليات التعاونية

التقنيات الاجتماعية هي الديناميكيات التي يتم اقتراحها على المجموعة لاستخدامها لأغراض مختلفة: الاستفسار عن موضوع، والتصميم المشترك للخطط أو الإجراءات، وصنع القرار، وتعزيز تماسك المجموعة، وحل النزاعات.

عند تصميم اجتماع أو ورشة عمل، سيتم اختيار تلك الديناميكيات للمساعدة في تحقيق الأهداف المرجوة. ومع ذلك، للبدء، هناك العديد من الأدلة التي يمكن أن تساعدنا. لذلك، عندما يتم تصميم ورشة عمل، يمكننا اللجوء إلى الإرشادات واختيار تلك التي نعتبرها الأنسب.

#### 5.1 الابتكار الاجتماعي البيئي

تم الترويج للمؤسسات الاجتماعية من قبل الحكومات إلى جانب إصلاحات القطاع العام التي أدت إلى إنشاء أسواق شبيهة جديدة لتوفير الخدمات العامة وزيادة مشاركة منظمات القطاع الخاص والمجتمع المدني.

#### تصنيف ابتكارات الخدمة العامة الموجودة في 30 مؤسسة اجتماعية:

- تنظيمية (الحكومة الديمقراطية واتخاذ القرار)
- تحسينات على الخدمات والأنظمة الحالية (خفض التكاليف وتحسين التسليم)
- خدمات جديدة (ابتكار مالي)
- التسويق (طرق جديدة للترويج للخدمات المتاحة داخل المجتمعات)

#### 5.2. بدء عملية الإنتاج المشترك

#### كيف يعمل الإنتاج المشترك

##### الإنتاج المشترك هو:

- النظر إلى الأفراد كأصول (حيث أنهم ثروة حقيقية للمجتمع).
- تعزيز المعاملة بالمثل والعطاء والتلقي
- بناء الشبكات الاجتماعية (تعتمد رفاهية الناس الجسدية والعقلية على علاقات قوية ودائمة).

#### لتحقيق الإنتاج المشترك، نحتاج إلى "نهج أنظمة كاملة" للأسباب التالية:

- يجب على المنظمات أن تتغير على كل المستويات
  - يجب أن تصبح المشاركة جزءًا من الممارسة اليومية
  - أن تعمل المشاركة على مستويات مختلفة
- يعتمد الإنتاج المشترك على مفهوم "الحالة العلائقية". أي أنه يجب أن تستند الخدمات العامة والحكومات إلى نهج العلاقة مع انتقال السلطة على جميع المستويات بحيث يتمتع الناس بالسلطة بالإضافة إلى المسؤولية. ويتعين على الحكومات ومقدمي الخدمات الوثوق بالمواطنين الذين يستخدمونها.

#### المراحل الأربعة



1. إعداد العملية (استكشاف التحديات والحلول الممكنة)
2. المشاركة في تحديد التحدي المحلي (تحديد مواضيع التحدي)
3. المشاركة في إيجاد الحلول (مواجهة التحدي)
4. تنفيذ الحلول محلياً (خلق أفكار للحل)

### قضايا أساسية يجب مراعاتها

1. إمكانية الوصول
2. الدعم المستقل
3. بناء قدرات المجتمع
4. موظفو الخط الأمامي
5. التدريب والدعم
6. التكاليف بالخدمات الإنتاجية المشتركة



### مراجعة

وفقاً للتعريفات الكلاسيكية، تعتبر العملة وسيلة تبادل ذات فئة فريدة تتعلق بمعيار فريد للقيمة، ولكنها قد تتخذ عدة أشكال كوسيلة للدفع (مثل الأوراق النقدية والعملات المعدنية وغيرها).

**Co-production, a model for fair and sustainable societies**



## للمال الكلاسيكي ثلاث وظائف:

وسيط الصرف ووحدة الحساب وتخزين القيمة.  
في حين أن العملات الاجتماعية تحقق فقط أول وصفين من الجملة أعلاه، إلا أنه يتم إنشاؤها من خلال نشاط حقيقي للعمل الذي تم تحقيقه بالفعل على عكس النقود التقليدية.  
يميل النظام النقدي الحالي إلى عدم الاستقرار، حيث تميل أموال البنوك إلى أن تكون وفيرة للغاية في أوقات الازدهار وشحيحة للغاية في أوقات الأزمات.  
غالبًا ما يتم تصميمه استجابة لأوجه القصور في النظام النقدي - مثل نقص الائتمان المتاح للشركات الصغيرة أو خفض التمويل للخدمات العامة

## تغطي المجالات الأربعة التالية الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على نطاق واسع والتي تحدد نطاق مشاريع العملات المجتمعية العاملة في جميع أنحاء العالم اليوم:

- ديمقراطية الخدمات والمنظمات
- دعم اقتصاد الشركات الصغيرة والمتوسطة
- مكافحة التحيز والإقصاء الاجتماعي
- معالجة التأثيرات البيئية

تعدّ مبادرات العملة استجابات عملية لمجموعة من مجالات السياسة التي لا تهدف إلى استبدال الخدمات العامة، بل تحويلها إلى مرافق أكثر فائدة وأفضل قيمة مقابل المال المدفوع مع أنها تتطلب استثمارات كبيرة لتحقيق النجاح الدائم، من حيث الجدوى الاقتصادية والمدخلات من الممارسين والمستخدمين النهائيين، ويمكن للعملات المجتمعية أن تكون مفيدة على المدى البعيد كأداة فعالة من حيث التكلفة.

تتيح العملات المجتمعية للسلطات المحلية أو المنظمات المهنية أو الأعمال التجارية إمكانية تقييم وتحفيز مساهمة العامة في خدماتها. وإذا نفذت بشكل جيد:

1. ستجلب أفكارًا جديدة فيما يتعلق بتقديم الخدمات العامة (بطريقة فعالة من حيث التكلفة).
2. ستعزز المبادرات المجتمعية المستقلة.
3. ستوجه الاهتمام للمواهب التي لا يقدرها السوق بطبيعة النظام الاقتصادي السائد.

من الضروري التوضيح بأن العملات المجتمعية لا يمكنها بمفردها التغلب على التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية العميقة الموجودة داخل المجتمعات. فهذه قضايا هيكلية تتطلب تغييرًا هيكليًا. ومع ذلك، فإن العملات جيدة التصميم توفر أداة فريدة لمعالجة بعض آثار الإقصاء الاجتماعي.

## 5.3 ما هو شكل العملات التكميلية؟

### العملات الزمنية

"ساعة عمل واحدة تساوي وحدة زمنية واحدة"

تُستخدم العملات المجتمعية على نطاق واسع للتعرف على قيمة الأنشطة التي أهملها الاقتصاد. وتتم التبادلات بين الأعضاء من خلال وسيط يقوم بمطابقة طلبات أحد الأعضاء مع المهارات التي يقدمها الآخرون. ويوفر هذا حافزًا للأشخاص لمساعدة الأعضاء الآخرين في مجتمعهم ويمكن أن يمنح الأفراد المستبعدين اقتصاديًا فرصة "شراء" الخدمات التي لن يكونوا قادرين على تحملها والشعور بأن مهاراتهم الخاصة موضع تقدير واحتياج للآخرين.



## أنظمة التداولات التجارية المحلية

أنظمة التداولات التجارية المحلية اليوم هي أنظمة انتمان للأفراد دون الشركات. ويعلن أعضاؤها عن مهاراتهم وخدماتهم ويتبادلونها مع أعضاء آخرين مقابل أرصدة. وهي تهدف إلى تحريك القدرة الكامنة للمجتمع من خلال توفير وسيلة تبادل خارج اقتصاد السوق التقليدي. تدار الشبكات بشكل تعاوني وتنظيم ذاتي وترتبط عادة بالمثل العليا المتمثلة في التمكين وبناء المجتمع.

## الإنتاج المشترك للعملة

الاحتياجات والأصول والأهداف فريدة لكل فرد ومجتمع، ولا يوجد مخطط إنتاج مشترك بشكل نهائي. بدلاً من ذلك، ينبغي النظر في بعض المبادئ التوجيهية.

**فعلی سبیل المثال، فیما یتعلق بمشاریع العملات، یتطلب أن یشمل الإنتاج المشترك ما يلي:**

1. تطوير القدرات الأفراد الحالية
2. التبادلية والمعاملة بالمثل (تقديم مجموعة من الحوافز لأصحاب المصلحة)
3. شبكات دعم الأقران (إشراك شبكات الأقران والشبكات الشخصية جنباً إلى جنب مع خبراء العملات).
4. إلغاء الفروقات (تقليل الحواجز بين المهنيين والمتلقين)
5. التيسير بدلاً من التسليم (النظر إلى العملة كمحفز وميسر للتغيير).
6. معاملة الأفراد كأصول (النظر إلى الأفراد كشركاء متساوين في تصميم وتسليم العملة).

## 5.4. البلديات التي تمر بمرحلة انتقالية

تم تطويرها في عام ٢٠١٧، لتوفر للمجتمع المحلي وسيلة لإعادة تنظيم نفسه للوصول نحو الاستدامة والرفاهية والاستجابة للتحديات الكبيرة لهذه الفترة التاريخية واعتماد التفكير المنهجي ومجموعة محددة من المنهجيات والأدوات والمبادئ.

## نظام البلديات الانتقالية

تم تصميم هذا النظام لتعزيز عملية التعاون التحويلي داخل المجتمع. إذ سيكون التنفيذ المثالي قادراً على الاستفادة من استخدامه بشكل مباشر أو غير مباشر حيث أن هناك ثلاثة سيناريوهات رئيسية ممكنة للبدء:

- يتم إنشاؤه وقيادته من قبل الحكومة المحلية
- يتم إنشاؤه وقيادته بواسطة واحد أو أكثر من الفاعلين في المجتمع المدني
- يتم إنشاؤه وقيادته من قبل الطرفين معاً

## يعمل النظام على أداء وظائف مهمة للغاية لكل مجتمع:

- التقييم والتشخيص: يعمل على تقييم النظام بطريقة تقريبية تفي بالغرض وتحديد خط الأساس المرجعي
- وظيفة التصميم المشترك: ربط مختلف الجهات الفاعلة ومساعدتهم على تصميم الخطط والإجراءات المشتركة.
- وظيفة التنفيذ المشترك
- وظيفة الأدوات: تخزين قاعدة بيانات للغة الأنماط المتاحة بسهولة من جميع أنحاء العالم.
- وظيفة الترقية الثقافية: مساعدة الناس على الانجذاب نحو التفكير المنهجي والاستدامة.
- وظيفة ابتكار الحكومة: مُجهزة بنموذج خاص للحكومة وهو مزيج ذكي للغاية من النظام الاجتماعي الكلاسيكي ويتسم بالرشاقة والمرونة.

## Co-production: a model for fair and sustainable societies



## تدريب المدربين

يعمل نظام البلديات الانتقالية على جلب أنشطة المجتمع إلى مساحة مختلفة حيث يكون التحول الحقيقي ممكناً. ومع ذلك، قد يؤدي اتباعه إلى مهمة صعبة للغاية دون مساعدة مرشد مما يؤدي إلى تراجع الممارسين إلى الأنماط والنماذج القديمة.

المرشدون مكلفون بدعم تنفيذ نظام البلديات الانتقالية ومساعدة المجتمع على تحديد العوائق المحتملة في نظام الحوكمة وأنشطتهم. إذ يمكن للمدرس أيضاً أن يعمل كوسيط للتشبيك أو كمحفز وأن يتواصل مع البلديات المجاورة ويجلب طريقة العمل هذه إليهم.

من خلال الاستعانة بنظام البلديات الانتقالية، تكون المجتمعات الرائدة قادرة على تحديد أي من المشاريع الجارية يجب أن تستمر أو تستثمر فيها للحصول على تأثير أكبر وأي المجالات الحرجة تفتقر إلى اتخاذ إجراءات معينة.

### 5.5 أمثلة على مشاريع اجتماعية أردنية

#### تطوير مبادرات للتغيير المجتمعي ضمن مبادرة "جيل بلا حدود"

(المرجع يونيسف) تم اختيار فريقين من الشباب ممن طوروا أفكاراً إبداعية لإيجاد حلول للتحديات التي تواجه جيلهم، من خلال وزارة الشباب واليونيسف ومؤسسة نهر الأردن لتمثيل الأردن في تحدي الشباب العالمي "جيل بلا حدود" ولتلقى الدعم المالي والإرشاد لتحويل أفكارهم إلى مشاريع.

وتم اختيار مبادرتي "Bully Free" التي طورها فريق من الشباب من العاصمة عمان و "متطوعون من ذوو الإعاقة" التي طورها فريق من محافظات الشمال بعد إجراء بحث على مستوى المملكة خلال العام الماضي، حيث تفاعل عشرات الآلاف من المبتكرين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 24 عاماً من محافظات مختلفة عبر الإنترنت أو من خلال المسابقات التي تم إجراؤها.

وقال روبرت جينكنز ، ممثل اليونيسف في الأردن: "يمتلك الشباب الإبداع والأفكار اللازمة لتوفير الحلول للعديد من القضايا العالمية وبناء مستقبل أفضل للجميع". وأضاف "من خلال الدعم اللازم ، يتمكن الشباب المبدع في الأردن من تقديم مساهمة إيجابية لمجتمعاتهم وللعالم".

بالإضافة للوصول للمنافسة "جيل بلا حدود" العالمية ، فقد فاز كل مشروع بمبلغ 1000 دولار أمريكي إضافة للإرشاد لتطوير أفكارهم. نتيجة للمستوى العالي من المواهب الموجودة على مستوى البلاد ، تم أيضاً اختيار 50 شاباً لدعمهم لتطوير مبادراتهم بشكل أفضل.

تشمل المشاريع الفائزة على المستوى الوطني "Bully Free" وهو تطبيق للهاتف المحمول مصمم للحد من العنف ودعم كل من الضحايا ومرتكبي التنمر من خلال الإحالة إلى الخدمات عبر الإنترنت وألعاب الفيديو ومقاطع الفيديو. أما مبادرة المتطوعون ذوو الإعاقة ، فهو تطبيق محمول سهل الاستخدام يربط الأشخاص ذوي الإعاقة ومن غير ذوي الإعاقة بفرص التطوع في مجتمعاتهم.

وقالت فرح قنيش ، 24 عاماً ،: "من خلال مشروعنا ، يمكننا العمل مع أشخاص يتعرضون للتنمر أشخاص يمارسونه لتغيير السلوك في مجتمعنا ومنع التسرب من المدارس". "أشعر بالسعادة حقاً. أشعر وكأننا نستطيع حقاً إحداث تغيير".

## Co-production: a model for fair and sustainable societies



وقال مؤيد الرفاعي ، 19 عامًا ، من إربد ، "لقد أنشأنا هذا التطبيق لمساعدة الأشخاص من ذوي الإعاقة على تطوير مهاراتهم واستخدامها". "من خلال المنافسة ، بدأت أشعر أنني أستطيع أن أفعل أي شيء أفكر فيه. يمكنني حل التحديات في مجتمعي".

تعمل اليونيسف مع الشركاء في الأردن لزيادة عدد الشباب الذين النشطين في المجتمع ولضمان حصول كل شاب على التعليم والمهارات والتمكين لبناء مستقبل أفضل.

## تكية أمي علي

تكية أم علي هي منظمة غير حكومية أردنية، تأسست في عام 2003 على يد الأميرة هيا بنت الحسين، لثمتمثل أول مبادرة من نوعها لمكافحة الجوع في الأردن والعالم العربي. كما أنها تُعد أول منظمة غير حكومية تقوم بتقديم الوجبات الساخنة وتوفير الإعانات الإنسانية الغذائية للفقراء والمحتاجين في الأردن ضمن برامج مستدامة. تبلورت فكرتها بدايةً على يد الملكة علياء منذ أكثر من 30 عامًا، وهي مُستلهمة من المفهوم الإسلامي الذي يوصي بتوفير الغذاء للفقراء وتحمل المسؤولية الاجتماعية تجاههم عن طريق رعاية الأشخاص الأقل حظاً.

يقع مقر تكية أم علي في قلب العاصمة الأردنية عمّان في منطقة المحطة. وقد أضحت تكية أم علي منظمة رائدة في مكافحة الجوع بالمملكة، حيث قامت بتوصيل أكثر من 360,642 طرد غذائي وتقديم ما يفوق 1,641,215 وجبة ساخنة للفقراء والمحتاجين منذ عام 2005.

الرسالة: مؤسسة انسانية تكافح الجوع و نقص التغذية عن طريق إيصال دعم المتبرعين إلى المواطنين الأشد فقرا عبر برامج دعم غذائي صحية و مستدامة وفق منهجية علمية و ضوابط شرعية تنفذ بفعالية ضمن إطار واضح من الحوكمة تضمن الشفافية و المساءلة و بناء الشراكات المحلية و الأجنبية لتنسيق الجهود و توعية المجتمع بواقع الجوع من اجل مجتمع فاعل و عيش كريم. الرؤية: نحو أردن خالٍ من الجوع .

## مشروع روابط وادي الأردن

يسعى مشروع روابط وادي الأردن الذي تنفذه مؤسسة ميديا الدولية للتنمية الاقتصادية MEDA وبتمويل من الحكومة الكندية، إلى دفع عجلة النمو الاقتصادي المُستدام في الأردن من خلال تحقيق العديد من النتائج الهامة، كتحسين الظروف المعيشية وسبل العيش للنساء والرجال في منطقة وادي الأردن من خلال العمل في 3 قطاعات هي السياحة المجتمعية والتصنيع الغذائي والتكنولوجيا النظيفة.

المشروع الذي يستمر لمدة 5 أعوام بإجمالي ميزانية تقدر بـ 20 مليون دولار كندي، يهدف أيضا لبناء قدرات النساء وأصحاب المشاريع من الشباب والنساء لتنفيذ أعمال تجارية ناجحة تناسب مجتمعاتهم

